غناؤها «ديّو» مع فضل شاكر سيساعدها في انطلاقتها

يارا: من تتعرّى لجذب الناس هي مغنية لا تثق بموهبتها!

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من زهرة مرعي:

تشق طريقها بثبات، وتسجل نجاحاً تلو نجاح. وآخرها غناء الديو مع فضل شاكر. الفنانة يارا تقدر ثقة المطرب فضل شاكر بصوتها واختياره لها لمشاركته ديو «أخدني معك». وهي نجحت صوتاً واحساساً في محاكاة صوت واحساس فضل شاكر بحيث خطف هذا الديو الاعجاب سواء في عرضه فيديو كليب أو في سماعه عبر أثير الاذاعات.

بعد أن تعرفنا الى يارا من خلال سي دي «توصى فيي» واختياراتها الكلاسيكية الجميلة، فهي الآن تعد لسي دي جديد ترغب بأن يشكل نقلة جديدة في حياتها الفنية التي ترسمها خطوة بخطوة الى جانب مدير ومنتج أعمالها الفنان طارق أبو جودة. كما أن شاشات التلفزة بدأت تبث لها فيديو كليب لأغنية جميلة «بحلم بعينيك» التي تتابع من خلالها اختياراتها الجميلة.

مع يارا كانت اطلالة على مسيرتها والديو. هنا التفاصيل:

■ الديو مع المطرب فضل شاكر أين يقع في حياتك الفنية التي لاتزال في البدايات؟

■ **انها خطوة مهمة أمدتني بدعم كبير لأن الفنان فضل شاكر يمتلك جمهوراً واسعاً ينتشر في الوطن العربي. الديو أدى الى تعارف بين صوتي وبين جمهور فضل شاكر. كما أني في غاية السرور لأن أغنية لبنانية جمعتني بهذا الفنان، كما عادت وجمعتني مع الشاعر الياس ناصر والملحن طارق أبو جودة والموزع ناصر الأسعد. سمعت الكثير من الأصداء الجميلة حول الديو والحمدلله، وهذا يعني أني كنت بقدر ثقة فضل شاكر بي وبصوتي.**

■ الى أي حد تلتقين مع اللون الرومانسي الذي يرغبه فضل؟

■ **وهو كذلك ليس بعيداً جداً عن الأسلوب واللون الذي انطلقت به. الديو بشكل أو بآخر يحاكي أغنيات «توصى فيي»، و«حب كبير» وغيرها. ليس في غنائي لهذا الديو أي مخاطرة باللجوء الى لون لن يناسبني. في كل مرة أقدم أغنية جديدة أستشير قبل التسجيل الكثير من المقربين والعارفين بفن الغناء. وبالمناسبة أقول بأني أحب كثيراً أغنيات فضل شاكر ودائماً أغنيها في حفلاتي.**

■ كون طارق أبو جودة هو مدير أعمالك فهل تم الديو بتخطيط منه لتكوني الى جانب فضل شاكر بهذه الصورة الجميلة؟

■ **في البداية ومنذ انطلاقتي في عملي الغنائي الأول أتلقى التشجيع من الفنان فضل شاكر عبر الهاتف ولم يسبق أن التقينا. ومن ثم جمعنا لقاء صدفة في استديو ناصر الأسعد بحضور الشاعر الياس ناصر حيث أسمعنا طارق أبو جودة لحناً جديداً مترافقاً مع عزف على الأورغ والجميع أبدى اعجابه بهذا اللحن، ومباشرة ولدت فكرة غناءه ديو بيني وبين فضل شاكر. هكذا وبكل بساطة كانت ولادة الديو.**

■ لماذا برأيك يختار الفنان المشهور فناناً مبتدئاً ليغني معه؟

■ **ليست القاعدة في اختيار فنان مبتدىء، باعتقادي أن الاختيار ينطلق من الصوت. ما أعرفه أن الفنان فضل شاكر يهتم أولاً بالصوت الجميل.**

■ نعرف أن ديو راغب علامة مع اليسا دفعها خطوات الى الأمام هل تتوقع يارا الأمر نفسه بعد الديو مع فضل شاكر؟

■ **من المؤكد أني تمكنت من شق طريق مقبول في عالم الفن بعد أغنيات «توصى فيي» و«حب كبير»، لكن الديو مع فنان كبير سيضيف لي الكثير. قطفت الكثير من النتائج وأتوقع المزيد ان شاء الله.**

■ في العام الماضي تعرفنا اليك من خلال أغنية «توصى فيي» فماذا تحقق بالنسبة لك خلال هذه الفترة الزمنية؟

■ **كما كنت أتوقع، فقد وضع الله في طريقي مجموعة أشخاص هم موضع ثقة مني وقد ساعدوني في الوصول الى حيث أنا الآن. لقد تمكنت بقدر محدود ومعقول من ايصال موهبتي وما أطمح اليه للناس. المشوار لا يزال طويلاً أمامي وما قمت به هو جزء يسير مما أطمح اليه.**

■ هل تطابقت الخطة التي رسمها طارق أبو جودة لاطلاقك مع مجريات الواقع؟

■ **المسألة ليست في خطة مرسومة من الألف الى الياء. كان طارق أبو جودة يرغب بالتعاون مع فنانة تملك موهبة الصوت ليقدما معاً أعمالاً فنية جميلة تصنف في اطار الفن النظيف الذي نشأنا عليه والذي نتمنى أن يكون جزءاً من حياتنا. لم يخطر في بالنا دخول المنافسة مع أحد ما، ولم يخطر في بالنا قطف الشهرة من اليوم الأول. نحن نعمل روياً رويداً وأنا أستفيد من خبرة طارق أبو جودة الطويلة مع عالم الأغنية لتقديم الفن الراقي الذي نطمح اليه.**

■ ماذا قال لك الغناء في مصر والذي يطمح اليه كافة الفنانين؟

■ **بصراحة كانت المفاجأة كبيرة لأني وجدت الاهتمام والحب والتجاوب وحسن الضيافة. الجمهور المصري له ذوقه الرفيع كما أنه يقدر الأغنية اللبنانية. غنيت مرات متعددة في مصر وفي كل مرة أقطف الفرح والسرور.**

■ طارق أبو جودة كملحن يحقق النجاح مع الكثير من الفنانين فهل يسبب ذلك غيرة منك كونه مدير أعمالك؟

■ **بالعكس، نحن نتوافق في الرأي على صعيد اختيار الأغنية التي تليق بصوتي وشخصيتي.**

■ وكونه يتبنى انطلاقتك فهل تعتقدين أنه يميزك في ألحانه؟

■ **لا أظن ذلك والدليل أن الأغنيات التي اخترتها من ألحان طارق أبو جودة عرضت على العديد من الفنانين الى أنها كانت من نصيبي.**

■ هل هو من يختار الملحنين الذين تتعاونين معهم؟

■ **أبداً أنا من يشير الى ضرورة التعاون مع هذا أو ذاك من الملحنين وهو يرحب بالجميع.**

■ لكننا نعرف بالعديد من المشكلات بين طارق أبو جودة وزملائه الملحنين؟

■ **باعتقادي أنهم هم من يتسببون بالمشاكل وليس هو. وهو في عمله معي يتعاون مع جميع الملحنين لأنه يصنف نفسه منتجاً وليس ملحناً على خلاف مع هذا أو ذاك من الأشخاص.**

■ من موضة عصرنا أن ترقص المغنية على المسرح أثناء الغناء فماذا عن يارا؟

■ **أقوم بكل ما أشعر به دون تصنع أو تكلف، لكن في الحقيقة الرقص بعيد عن طبيعتي.**

■ هل تشعرين بواجب تجاه صوتك؟

■ **أكيد، صوتي هو الأهم في حياتي. التمارين دائمة مع أستاذة متخصصة بالحنجرة.**

■ وهل اختلف صوتك من سنة حتى الآن؟

■ **أكيد طرأ عليه نضج ظاهر، وصرت أكثر قدرة في استعماله. التمارين تتيح للمغني الوصول الى المستوى الذي يرغبه في القرار والجواب.**

■ هل من حدود تحكم مسيرتك الفنية؟

■ **الحدود بالنسبة لي هي التعبير عن الذات دون افتعال. على المسرح أو في الفيديو كليب أظهر بما يحترم نشأتي وتربيتي وعاداتنا وتقاليدنا.**

■ هل أصبح التعري موضة في الغناء؟

■ **لا أؤمن بأن من يمتلك صوتاً يجنح باتجاه التعري للفت النظر. من يتعرى لجذب الناس هو الانسان الذي لا يثق بموهبته وبفنه. الجمهور قادر على التمييز بين الصوت الجيد وغير الجيد. ولا يمكننا أن نغفل أن بعض الجمهور يرغب بالمغنيات اللواتي يرتدين ما قل ودل.**

■ وهل ثمة اعتراض من طارق أبو جودة على الحدود التي وضعتها لنفسك؟

■ **لقد اختارني وهو يعرف تماما أنا من وكيف أفكر. منذ بداية الطريق ونحن نركز على الصوت. وهذا لا يعني أني ضد الموضة.**

يارا (القدس العربي)

بعد تصويره للفيلم الاخباري عن «هدى غالية» التي أبكت الملايين:

صحافي فلسطيني يفوز بجائزة أفضل مصور إخباري عالمي لعام 2006 بلندن

لندن ـ «القدس العربي»

ـ من احمد المصري:

حصل المصور الفلسطيني زكريا أبو هربيد من بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، على جائزة عالمية في التصوير، كأفضل مصور إخباري للعام 2006 الحالي، وذلك بعد تصويره لمشهد وثائقي مدته عشر دقائق للطفلة هدى غالية على شاطئ بحر غزة، وهي تبكي عائلتها، التي قتلتها قذائف الاحتلال قبل عدة أشهر.

أبو هربيد، مدير التصوير في وكالة أنباء «رامتان» الفلسطينية المستقلة، خاض منافسة شديدة مع مصورين آخرين هما مهران بوزقانيا شارك بفيلم عن افغانستان واحمد جاسم الملا عن العراق لحيازة هذا اللقب العالمي الجديد في المسابقة التي تنظمها مؤسسة «روري بيك ترست» بلندن، برعاية شبكات إخبارية كبيرة.

وقد فاز أبو هربيد، بالجائزة الدولية الأولى، عن مشاهده الشهيرة التي صورها للمجزرة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي بحق عائلة هدى غالية على شاطئ بحر غزة.

وكان المصور الفلسطيني، أول من وصل الى مكان القصف الذي طال عائلة هدى، وهي في رحلة استجمام على شاطئ بحر غزة، ووجد نفسه للوهلة الأولى أمام مجزرة دموية جديدة بحق عائلة كاملة ملقاة على الرمل.

وترعا الجائزة شركة «سوني» العالمية للتصوير، كما يرعى الجائزة مؤسسات اعلامية دولية مثل «بي. بي. سي» البريطانية و«سي. ان. ان» الأمريكية، وقناة «الجزيرة» القطرية.

وبعد تسلم أبو هربيد الجائزة، خاطب الحضور الذين خيم عليهم الصمت، بعد تذكرهم مشهد الطفلة غالية، وهي تصرخ على شاطئ بحر غزة (يابا يابا)، قائلا «اليوم وعلى الرغم من سعادتي بالفوز بهذه الجائزة، إلا أنني أشعر بالحزن والأسى، إنني لا أستطيع أن أغطي ما يحدث في بلدتي بيت حانون المنكوبة».

وأضاف أبو هربيد «أهدي هذه الجائزة والتقدير الدولي الى كل أطفال فلسطين، وأخص بالذكر الطفلة هدى غالية».

وأثنى المصور، على وكالة «رامتان»، التي قال إنها «دربته وعلمته كيف يلتقط مثل هذه المشاهد، وأن يكون في قلب الحدث، وينقله بمهنية وموضوعية»، وأشاد الحضور بدور رامتان الرائد في تغطية الأحداث في الأراضي الفلسطينية.

من جهته، هنأ الدكتور قاسم علي، رئيس مجلس إدارة وكالة أنباء «رامتان»، والطواقم العاملة في مكاتب الوكالة بغزة، ورام الله، ومصر، والسودان، والكويت، المصور الفلسطيني.

يشار الى أن المصور أبو هربيد، أصيب ثلاث مرات خلال الانتفاضة، كان أخطرها عندما أصيب بجراح في يده، بعد تعرضه لإطلاق نار من قبل القوات الإسرائيلية، أثناء تغطيته لمظاهرة فلسطينية جنوب غزة.

الجدير بالذكر ان المصور ابو هربيد زار مكاتب «القدس العربي» بلندن والتقى برئيس التحرير وعدد من العاملين بالصحيفة.

زكريا أبو هربيد

اخبار فنية

«عن اذنك يا معلم» أغنية رولا سعد الجديدة

بيروت ـ «القدس العربي»:

■ صورت الفنانة رولا سعد أغنية «عن اذنك يا معلم» من شريطها الغنائي الجديد الذي يضم 14 أغنية وذلك بادارة المخرجين ميرنا خياط وطوني أبو الياس، والأغنية من كلمات هيثم شعبان وألحان هيثم زياد وتوزيع طوني سابا. في هذا الفيديو كليب تظهر رولا في معمل للخياطة حيث تكون واحدة من عاملاته. وبينما تتابع عملها وهي تغني يزور المعمل رجل بقصد شراء الملابس فيفاجأ بصوتها الجميل ويقنعها بالغناء، فتتحول الى مطربة مشهورة.

9 أغنيات في شريط مي الحريري الجديد

■ تسع أغنيات يضمها شريط مي الحريري الجديد من بينها أغنيتان سبق وصورتهما فيديو كليب وأدتهما منفردتين هما «بتاع الغرام» و«جاني». الشريط الذي حمل عنوان «حبيبي انت» ترافق نزوله مع عرض أغنية مصورة منه هي «فلاحة» والتي تم تصويرها مع المخرج روبرتو ميا.

يذكر أن مي الحريري نالت جائزة عن مجمل أعمالها لعامي 2005 و2006 من مهرجان أوسكار للفيديو كليب في مصر وهي تسلمت الجائزة من محافظ شرم الشيخ ولجنة التحكيم التي يرأسها الفنان محمد سلطان. وفي هذا المهرجان غنت مي «حمامة بيضا» بطلب من اللجنة الأمر الذي حمّس نجوى فؤاد لاعتلاء المسرح والرقص بعد سنوات من الاعتزال.

رولا سعد

مي الحريري

فضائيات

توماس فريدمان في «العربية»: الصدفة الاسوأ من الف ميعاد!

عبد السلام بنعيسي*

■ قدمت قناة «العربية» يوم الاثنين 30 تشرين الاول (اكتوبر) على الساعة التاسعة مساء شريطا وثائقيا تحت عنوان: تقرير لتوماس فريدمان.. الجدار الفاصل.

الشريط الوثائقي كما هو مبين من عنوانه لتوماس فريدمان الصحافي الامريكي الشهير الذي ينشر مقالاته في جريدة «نيورك تايمز»، وتتم ترجمتها واعادة نشرها في بعض الصحف العربية، ويقال والله اعلم انه هو الذي حرر مقررات مؤتمر القمة للرؤساء والملوك العرب الذي انعقد في بيروت سنة 2002، تلك المقررات التي نصت على استعداد الدول العربية للاعتراف والتطبيع الكامل والشامل مع اسرائيل، مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلتها سنة 67، غير ان شارون الذي كان يراس وقتها الدولة العبرية رفض هذه القرارات، وقام باقتحام مخيم جنين، ودك مبانيه فوق رؤوس ساكنيه، وسحق النساء والاطفال والشيوخ تحت الجدران.. والبقية معروفة.

توماس فريدمان حاول ان يبدو محايدا في الشريط المذكور، فلقد انتقل الى اسرائيل، والضفة الغربية وقطاع غزة، وتحديدا الى الاماكن التي يمر منها الجدار الفاصل الذي بنته اسرائيل ليعزلها عن الفلسطينيين، وترك الكاميرا تنقل لنا الصور المعبرة عن المعاناة الشديدة التي يسببها الجدار للفلسطينيين، واخذ تصريحات منهم ومن الاسرائيليين عن الجدار، وكذلك عن المعابر ومناطق التفتيش التي يقيمها الجيش الاسرائيلي امام الفلسطينيين، وقدم شهادات لهم تحدثوا خلالها عن الاذلال الذي يمارسه عليهم الاسرائيليون في المعابر، وعن الارض الفلسطينية التي اغتصبها منهم الجدار الذي، كما قال الكثيرون منهم، انه يقضي على حلم بناء الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة..

اذا كان توماس فريدمان قد حاول في شريطه الوثائقي ارتداء جبة المحايد والموضوعي في تناوله لملف الجدار الفاصل، فان المشاهد لهذا الشريط يخرج بخلاصة واحدة ظل يؤكد عليها معد الشريط ومقدمه، وحرص على ان يخرج مقتنعا بها، باعتبارها حقيقة لا يرقى اليها الشك، كل من شاهد الشريط. وهذه الخلاصة تُختصر في كون منظمة حماس خصوصا، والشعب الفلسطيني عموما، هما المسؤولان عن اقامة اسرائيل لهذا الجدار.

جميع الاسرائيليين، سواء المدنيين او العسكريين الذين ظهروا في الشريط، كانوا يتكلمون بلغة المجبرين على تشييد الجدار، لقد كانوا يقرون بان بناء الجدار فعل شائن ويسبب المآسي للشعب الفلسطيني، وكانوا يبدون تعاطفهم مع الفلسطينيين، ولكن الاسرائيليين جميعهم كانوا يقولون في نهايات تدخلاتهم، انهم مرغمون على بناء هذا الجدار، لانه، وفقا لكلامهم، الوسيلة الوحيدة التي تحميهم من الانتحاريين الفلسطينيين الذين يفجرون انفسهم في الباصات والمطاعم والملاهي الليلية الاسرائيلية..

بنيامين نتنياهو قال في الشريط ما معناه ان بناء الجدار في مصلحة الفلسطينيين والاسرائيليين، ففي نظره لم تجلب العمليات الانتحارية التي يقوم بها الشبان الفلسطينيون اي فائدة لا للاسرائيليين ولا للفلسطينيين، وان الجدار سيتيح للشعبين امكانية التفاهم فيما بينهما لبناء السلام المنشود.

لقد التقى توماس فريدمان بشبان فلسطينيين في مقر لتنظيم سياسي فلسطيني، وتحاور معهم، ورغم انهم كانوا غير ملتحين وغير منتمين لا لحركة حماس ولا للجهاد الاسلامي، فانهم صارحوا معد البرنامج ومقدمه برغبتهم في التحول الى استشهاديين، لأن لا خيار امامهم سوى القيام بالعمليات الاستشهادية لاجبار الاسرائيليين على الاقرار بحقوقهم.

خاتمة الشريط تضمنت صورا لمخلفات عملية استشهادية قام بها شاب فلسطيني واودت بحياة 9 اسرائيليين، وبدت في الصورة مجندة اسرائيلية في ريعان شبابها، وتتمتع بمسحة واضحة من الجمال، ومن وسط الحشد الذي كان حاضرا في مسرح العملية، وفي خضم الرعب الذي خلفته العملية، تكلمت المجندة الاسرائيلية والدموع تنهمر من عينيها، عن اصدقائها الجنود الذي سقطوا جراء هذه العملية، ونقلت الكاميرا للمشاهد صورا من اطراف لجثث ممزقة ومقطعة بفعل التفجير، وكانت المجندة تخاطب الجمهور بلغة عاطفية ومؤثرة، وصور اطراف الجثث تتراقص على الشاشة الصغيرة، امام انظار المشاهدين..

الشريط المذكور كان مترجما من الانكليزية الى العربية، لقد اعد سنة 2004 لفائدة قناة امريكية وقدم فيها لاول مرة. الانطباع الذي سيخرج به المشاهد الامريكي الذي ليس على المام بتفاصيل الملف الفلسطيني وخلفياته، هو ان اسرائيل ضحية، والشعب الفلسطيني جلاد. انه يجبرها على بناء الجدار الفاصل، ويرغمها لكي تمارس عليه القمع والبطش والاضطهاد.

الجمهور الامريكي ليس لديه الوقت لكي يسأل عن الاسباب التي ادت الى ظهور حركة حماس واستقطابها لقطاع واسع من افراد الشعب الفلسطيني، وان ذلك ناتج عن وصول العملية السياسية الى الطريق المسدود، وان القيادة الفلسطينية المعتدلة قدمت لاسرائيل كل التنازلات الممكنة من اجل اقامة سلام عادل مبني على اسس الشرعية الدولية، ولكن الدولة العبرية ظلت ترفض باصرار كل عروض السلام المقدمة اليها من طرف العرب والفلسطينيين، وتمعن في مواقفها اليمينية المتطرفة الى ان انتج سلوكها في الجهة المقابلة تشددا فلسطينيا..

توماس فريدمان يتحدث في الشريط عن اختيار الشعب الفلسطيني لحماس ومساندته لخطها الاستشهادي، وكانه فعل نتج للحظة تلك التي كان يصور فيها البرنامج، وصدر بشكل تلقائي واختياري لدى الفلسطينيين، وانهم المسؤولون لوحدهم عنه وعن تبعاته بما في ذلك هذا الجدار الذي بنته اسرائيل ليفصلها عنهم.

يتجاوز فريدمان حقيقة كون الانتفاضة الفلسطينية بدات في منتصف الثمانينات بشكل سلمي، وان اطفالها كانوا يرمون الجنود الاسرائيليين فقط بالحجارة، ونتيجة لذلك كان العشرات منهم يسقطون شهداء وضحايا الرصاص الاسرائيلي، وكان الاعلام الاسرائيلي يصف آباء الاطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا بكونهم آباء بلا رحمة ولا قلوب، لانهم يرسلون ابناءهم للموت برصاص الجنود الاسرائيليين.. فالاسرائيلي في نظر نفسه، وفي نظر الذين يساندونه، دائما بريء، وضحية، والفلسطيني في المقابل، دائما مذنب ومعتد، ولذلك فانه يستحق ما يمارس عليه من حصار بالجدار، او من قتل بالرصاص، او من استيلاء على ارضه، وتجريف لها، ورفض للاقرار بحقوقه التي تكفلها له المواثيق الدولية.

يعلم توماس فريدمان الشحنة التي تحتويها كلمتا جدار وفاصل لدى الرأي العام الامريكي، انهما مرتبطتان في ذهن المواطن الامريكي بجدار برلين، وبالشمولية والنظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية والقمع الذي كان ممارسا على شعوب ذلك النظام، كما ان كلمتي الفصل والجدار تذكران الجمهور الامريكي بنظام الفصل العنصري الكريه الذي كان سائدا في جنوب افريقيا، والذي نددت به البشرية جمعاء، وقاطعته الى ان اجبرت القائمين عليه على التخلي عنه ونبذه. ويبدو انه خوفا من ان يرتبط اسم الجدار الفاصل في اسرائيل لدى الرأي العام الامريكي بالعنصرية والقمع والاضطهاد الممارس على الشعب الفلسطيني من جانب اسرائيل، كما كان الامر مع جدار برلين في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، والفصل العنصري في جنوب افريقيا، فان فريدمان، وهو المعروف بولائه المطلق للدولة العبرية، بادر لانجاز هذا الشريط، ووضبه وادخل عليه التحسينات الضرورية لكي يبدو جدار الفصل الاسرائيلي جدارا لا علاقة له بما سبقه من جدران. انه جدار مغاير لكل الجدران بنسبة 180 درجة، فلقد انشئ بسبب عنف وعدوانية الفلسطينيين، وان اسرائيل التي شيدته ضحية من ضحاياه، وانها تحتمي به مجبرة من ارهاب الفلسطينيين، وانه مشروع ضروري لانجاز السلام وتامين التعايش بين شعوب المنطقة..

اذا كان المثل العربي يقول ان الصدفة خير من الف ميعاد، فان توقيت بث هذا الشريط كان عشية اليوم الذي اعلن فيه عمير بيرتس وزير الدفاع الاسرائيلي وكبار قادة جيشه عزم اسرائيل توسيع عملياتها العسكرية في قطاع غزة، وربما اعادة احتلال اجزاء كبيرة منها، وقتل المئات من الفلسطينيين، وتدمير ممتلكاتهم وتحويل حياتهم هناك الى جحيم اقوى من الجحيم الحالي حيث يعيشون..

الصدفة في هذه الحالة اسوأ من الف ميعاد. فنحن نعتبر بحسن نية قناة «العربية» فعلا قناة عربية، وان بثها لشريط توماس فريدمان عشية الاعلان عن عزم اسرائيل اعادة احتلال قطاع غزة، كان مجرد صدفة محضة، وان «العربية» لم تكن تنوي اعداد مشاهديها العرب نفسيا لكي يتقبلوا ما سيحل بالشعب الفلسطيني من دمار، وان يلقوا باللائمة على حركة حماس والفلسطينيين لانهم هم الذين يتسببون لانفسهم فيما يلحقهم من قتل وتدمير من طرف الاسرائيليين، فـ«العربية» بريئة وفريدمان ايضا بريء، المذنبون ربما هم الفلسطينيون.

* صحافي من المغرب
benaissi_2@yahoo.fr

وارضيات